شبكة الألوكة
www.alukah.net

المكتبة الأزهرية

مخطوطة

تمام فصيح الكلام (الجزء الثاني)

المؤلف

أحمد بن فارس بن زكريا (ابن فارس ، الرازي)

ابن فارس رحمه الله فاما انا فاني فرغت من نسخ هذه النسخة
بكرة الاحد سابع ربيع الآخر سنة ست عشرة وستمائة
بمرو الشاهجان حامدا الله ومصليا على نبيه المصطفى محمد
واله وصحبه الكرام وكتب ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي

ما صورته

قابلت بنسخة ابي الفتح محمد بن احمد [illegible] النيسابوري التي قرأها على ابي محمد عبد الله
ابن محمد الكاتب المعروف بابن الجرادي عن ابن الانباري وعلى ابي محمد يوسف بن الحسن السيرافي
في سنة سبع وثمانين وثلثمائة وصححتها على اختلاف في نسخ هذه النسخة ونسخة
السماع عن ابن الانباري في تقديم بعض الكلام في مواضع وتأخيره وعلقت
الحواشي من نسخته ٥

ووقع الفراغ من انتساخه بمرو الشاهجان في عشية الجمعة
لثلث عشرة ليلة خلت من شهر رمضان سنة خمس عشرة
وستمائة ياقوت بن عبد الله الحموي المولى الرومي الاصل
حامدا لله ومصليا على سيدنا محمد واله الطاهرين ومسلما

هذه حروف نقلتها من كتاب لحن العامة لابي حاتم السجستاني
قال لا يقال ثلثة حمال انما هي ثلثة حملة ولا يقال لمن يقول ثلثة
قوس ولا ثلثة كلاب انما هي ثلثة اقوس وثلثة اكلب
وتقول العرب في الالوان قد اصفر واحمر وابيض واسود واخضر
مما سوى ذلك من الوان البهائم والناس يقولون افعال مشدد ل
اللام نحو اشهاب وادكان وابراش [illegible] [illegible] وما اشبهه
ويقال دار جديد ودار خلق ولا يقال جديدة ولا خلقة وقال
التراب [illegible] ومن قال [illegible] فقد اخطأ وامرأة [illegible]
[illegible] ولا يقال [illegible] ويقال فرس رابع لا يقال [illegible] الفارس الجمار
والحلب [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الاصمعي [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
الرحل ولا يقال [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
ويقال [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] دواة ودوات
ودوى مثل نواة ونوى [illegible] [illegible] دواه وادوية خطأ
[illegible] [illegible] [illegible]

39

ويقال من السفلة وان قال الواحد سفلة ولا سفلة وتقول العامة لقيته
عام الاول وهو خطأ انما يقال عاما اول والعام الاول تثبت الالف واللام
او تحذفهما ولا يجوز ان تحذف الالف واللام من احدهما لانهما جاريان على
[illegible] البارحة الاولى والصلاة الاولى حتى تقول البارحة الاولى
والصلاة الاولى واليوم الاول والمسجد الجامع ولا يقال مسجد الجامع
ويغلط العامة فيه ابعث بغلامك اي ابعثه وارسل الكلب
في معنى ارسله ويقول بعثت بشيء يذهب وحده تقول فيه بعثته وارسلته
واذا بعثت به غيره قلت ارسلت به وبعثت به لا يكون غيره
وتغلط العامة من [illegible] فيقولون [illegible] والصواب
[illegible] والصواب ان تضربني واعلم ان [illegible]
تكون [illegible] الا قليلا من لغة ذوات الناس
والتجار من والصناع معاملته [illegible] وان كان
غيره وبعض اللفظ معظمها العجمية واكثرها الفارسية [illegible]
ويقولون تخطى ارقاب الناس والصواب رقاب الناس وكذلك رقبات
ومن لحنهم افعل ذاك على حال والصواب على كل حال او على حال
من الاحوال ولا العامة تقول [illegible] والصواب [illegible]
وليس [illegible] جمع الورق من المصحف [illegible]

[illegible]

١٧٥٥

[redacted]

موضع يصح جزمها لجواب الفاء في نحو منك
يعني الذي مهما عندكم من [illegible] احب الي اي الذي عندكم
منك احب الي ومنه قوله عز وجل [illegible] احسن ما كانوا
يعملون اي باحسن الذي كانوا يعملون وكذلك [illegible] احسن
من اخر اضافته الى ما التي بمعنى الذي وتكون بمعنى المصدر
نحو اعجبني ما صنعت اي صنعك [illegible] نحو قوله
بما غفر لي ربي اي بغفران ربي [illegible] ما في ذلك
من نوع صنف بالنكرة نحو مررت بما معجب لك
بانسان معجب لك فقال الشاعر

فكفى بنا فضلا على من غيرنا حب النبي محمد ايانا

وتعجب نحو ما احسن زيدا وما اعلم بكرا على تقدير شيء
كانك قلت شيء حسن زيدا وموضعها رفع بالابتداء وخبرها
فعل التعجب وهو احسن وعلى ذلك قياس الباب والمسماة حروف
ونفي نحو ما هذا بشرا وما انتم الا بشر مثلنا اهل الحجاز
ينصبون بها الخبر اذا كان منفيا في موضعه وبنو تميم
يرفعونه على كل حال فيقولون ما زيد قائم وتقول ما قائم
زيد ترفعه في اللغتين فيه لتقديم الخبر وتقول ما زيد
الا قائم فترفع عند الجميع لخروج الخبر الى الاثبات وتقول
[illegible] ما زيد قائما ابوه وان شئت ما زيد قائما عمرو اليه
لئلا تلتبس [illegible] وكذلك [illegible] ابو زيد قائمة امها [illegible]
فان قلت ما ابوك [illegible] كان لان السبب له

[illegible] نحو قول الحطيئة [illegible]

وقولك بما رحمة من الله لنت لهم اي فبرحمة من الله وكذلك قول

فادمي بما اليك اذ ركبني الحلم عذاري عن فحجر اشتعالي

وكذلك قول عنترة

يا شاة ما قنص لمن حلت له حرمت علي وليتها لم تحرم

اي يا شاة قنص كقول الله جل وعز انما الله

اله واحد وكذلك انما اعظكم بواحدة وربما يود

الذين كفروا ونحو قول الشاعر

ربما تجزع النفوس من الامر له فرجة كحل العقال

ومنه قول الشاعر ابنا

اعلاقة ام الوليد بعدما افنان راسك كالثغام المخلس

لما كف بعد بما استانف الكلام بعدما فقال افنان راسك

بالرفع نحو حيثما تفعل افعل ولولا ما لم يجز الكلام

بحيث وكذلك اذ ما كقول الشاعر

اذ ما تريني اليوم ازجي ظعينتي اصعد سيرا في البلاد وافرع

فاني من قوم سواكم وانما رجالي فهم بالحجاز واشجع

ومثله

اذ ما اتيت على الرسول فقل له حقا عليك اذا اطمان المجلس

موضع اتيت جزم باذ ما والجواب بالفاء في فقل وما المسلطة

سلطت الحرف على الجزم ولولا لم تكن لتجزمه الحروف

لمعنى الحرف نحو لوما تاتينا بالملائكة اي هلا تاتينا

عنده معنى لولا انه كان معنيا بما في قولك لو كان هذا لكان

كذا ووجوب الشي لوجود غيره وخرجت عن هذا المعنى في قولك

الى معنى [illegible] غير معنى لو [illegible]

عوضا من [illegible] عوض ما العوض نحو قولك اما انت منطلقا انطلقت

معك اي لان كنت منطلقا انطلقت معك فجعل ما عوضا من كنت

ومنه قول الشاعر

ابا خراشة اما انت ذا نفر فان قومي لم تاكلهم الضبع

اي ان كنت ذا نفر فان قومي لم ياكلهم مثل الضبع فيما

مفصوله من ان في الحقيقة وان كان بعض الكتاب يكتبها

موصوله للادغام والاولى ان يفصل لتبين انهما حرفان

ولئلا يلتبس بقولك اما التي هي حرف واحد في قولك اما زيد

فمنطلق ٥

وجوه من سبعة

الاستفهام نحو قولك من عندك فيقول مجيبا زيد او عمرو

وهي نكرة وما الا انها لما يعقل خاصة وما للاجناس كائنة

ما كانت ومن ذلك قوله عز وجل يا ويلنا من بعثنا من

مرقدنا مخرجه مخرج الاستفهام ومعناه التنبيه

على حال المبعوثين متنبهين على ذلك والجزا نحو من ياتني

اكرمه وقال الشاعر

من يفعل الحسنات الله يشكرها والشر بالشر عند الله مثلان

والخبر نحو من ياتيك اكرمه وان من في الدار معروف

[illegible] ومنه قوله عز وجل ومنهم من يقول ربنا آتنا في الدنيا

اي منهم الذي يقول نحو مررت بمن خير

منك اي نكرة وقال الشاعر

[illegible]

رُبَّ مَن أنضجتُ غيظًا صدرَهُ قد تمنّى لي موتًا لم يُطَعْ

فقد تقول رُبَّ عليها فتدلّ على أنها نكرة وكذلك قول الآخر

رُبَّ مَن يُبغِضُ أذوادَنا رُحْنَ على بغضائه واغتدينْ

على التأويل في التثنية والجمع والتأنيث

نحو قول الفرزدق

تعالَ فإن عاهدتني لا تخونني نكن مثلَ مَن يا ذئبُ يصطحبانِ

فثنّى ضميرَ مَن على التأويل ومن ذلك قوله جلّ وعزّ ومنهم
من يستمعون إليك فجمع على التأويل فأمّا ومنهم من يستمع
إليك في موضع آخر فعلى اللفظ كذا يحمل على التأويل في
التأنيث فنحو ومن تقنت منكنّ لله ورسوله فمن قرأه
بالياء حمله على اللفظ و [illegible] بعلامة النكرة
في مثل قول القائل رأيت رجلًا فتقول منا فإن قال هذا
رجلٌ قلت منو وإن قال مررت برجلٍ قلت مني تسمها بعلامة
تدلّ على أنك مستفهم عن نكرة فإن قال رأيت رجالًا
قلت منين وإن قال هؤلاء رجالٌ قلت منون كما قال الشاعر

أتوا ناري فقلت منون أنتم فقالوا الجنّ قلت عِموا ظلاما

ومن أجل أم نحو قوله جلّ وعزّ أمّن هو قانت
آناء الليل ساجدًا وقائمًا فنقلتها عن الاستفهام من أجل
أم لأنه لا يدخل استفهام على استفهام كما نقلتها
حين أدخلت عليها أم في قول الشاعر

أم هل كبيرٌ بكى لم يقضِ عبرته إثر الأحبة يوم البين مشكومُ

كأنه قال أم قد كبير فنقلها عن معنى الاستفهام إلى معنى قد

[illegible]

استفهامًا نحو أيّهم عندك وأيّهم ضربت وبأيّهم
مررت وإذا كانت استفهامًا عمل فيها ما بعدها ولم
يعمل فيها ما قبلها فمن ذلك قوله وسيعلم الذين ظلموا أيّ
منقلب ينقلبون نصبتها بينقلبون ولا يجوز نصبها
بسيعلم لأن الاستفهام لا يعمل فيه ما قبله لأن له صدر
الكلام ويعمل فيه ما بعده لأنه لا يخرجه من الصدر في
اللفظ نحو قولك أيّهم ترَ يأتك تنصبها بترَ وتجزم
ترَ بها والجواب بيأتك فمن ذلك قوله جلّ وعزّ قل ادعوا الله
أو ادعوا الرحمن أيًّا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى تنصب أيًّا
بتدعوا وتجزم تدعوا بأيّ والجواب الفاء في فله الأسماء
الحسنى وبمعنى الذي نحو اضرب أيّهم في الدار
ويعمل فيها ما قبلها لأنها بمعنى الذي ومن ذلك قوله جلّ وعزّ
في قراءة بعض القرّاء ثم لننزعنّ من كل شيعة أيّهم أشدّ على
الرحمن عتيًّا كأنه قال لننزعنّ الذي هو أشدّ عتيًّا فأمّا
من رفع أيّهم ففيه للنحويين ثلاثة أقوال قول الخليل رفعه على
الحكاية كأنه قيل ثم لننزعنّ القائلين أيّهم أشدّ على الرحمن
عتيًّا وهذا أوجه حسن لأن في ننزع دليلًا على معنى القول
كأنهم يتنازعون ما يقولون والوجه الثاني قول سيبويه أنها بمعنى
الذي إلا أن صلتها لما حذف منها العائد بنيت على الضم
فيجوز على هذا اضرب أيّهم قائل لك شيئًا أي الذي هو قائل
لك شيئًا ولا يجوز على قول الخليل والوجه الثالث قول يونس

أي [illegible] لتنبو عن معلقة [illegible] العلوي في قوله لقد علمت
أيهم في الدار وصفة نحو مررت برجل أي رجلٍ وكريم
أي كريم وحال نحو مررت بزيد أي رجلٍ نصبت
أي رجل على الحال لأن الذي قبلها معرفة فلا يجوز أن
يجري عليه صفة [illegible] في الإفراد والإضافة
والتذكير والتأنيث نحو أي القوم أتاك وإن شئت
قلت أيٌّ أتاك وتقول أيّت امرأة عندك وأي رجل في الدار
الكم نحو قوله جل وعز وكأين من قرية
أهلكناها وهي ظالمة بمعنى وكم من قرية وتقول كأين
رجلا قد لقيت فتنصب رجلا كما تنصب إذا قلت
كم رجلا قد لقيت على التفسير والأجود أن يكون معها
من لأنها منقولة إلى باب كم العدد فلزوم من لأنك
على معنى التفسير والتكثير نصبها

أن المخففة لها أربعة وجوه

مثل قوله جل وعز وآخر دعواهم
أن الحمد لله رب العالمين أصله أن الحمد لله رب العالمين
ومنه قوله جل وعز علم أن سيكون منكم مرضى لا
تكون هذه إلا المخففة من الثقيلة من أجل دخول السين
وأما قوله وحسبوا ألا تكون فتنة بالرفع فعلى المخففة
أيضا كأنه قال أنه لا تكون فتنة وأما النصب فعلى
أن الناصبة للفعل التي تنقله إلى معنى الاستقبال وقال
الشاعر في المخففة

[illegible] من [illegible] ويجعل
إذا خففتها تعمل [illegible] على [illegible] واو والنسم
ومنهم من يعملها وهي مخففة كما يعملها وهي مشددة والأكثر
الرفع [illegible] أنشد [illegible] تنقله إلى الاستقبال ولا تجتمع مع
السين وسوف وهي مع الفعل بمعنى المصدر تقول يسرني
أن تأتيني بمعنى يسرني إتيانك وأكره أن تخرج بمعنى
أكره خروجك ومنه قوله جل وعز ويريد الله أن يحق
الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين ومنه ويريد
الذين يتبعون الشهوات أن تميلوا ميلا عظيما موضع
تميلوا نصب بأن وذهاب النون علامة النصب
و[illegible] نحو قوله جل وعز وانطلق الملأ منهم
أن امشوا واصبروا بمعنى أي امشوا وذلك أن انطلاقهم فيه
قام [illegible] مقام قولهم امشوا واصبروا على آلهتكم
[illegible] أن بمعنى أي التي للتفسير نحو قولك أرسل إليه
أي أنا رجل صالح وإن شئت قلت أنا رجل صالح
و[illegible] نحو قولك أن تحسني خير لك المعنى لأن تحسني [illegible]
[illegible] أنت بأن الله [illegible] ومنه قوله جل وعز ولما أن جاءت
رسلنا لوطا

وإن المخففة المكسورة الألف

على أربعة أوجه

[illegible] نحو قولك إن تأتني أكرمك ومنه قوله جل وعز
وإن أحد من المشركين استجارك فأجره وإن [illegible]

43b

بعده وهو [illegible] نحو قول [illegible] إن الكافرون إلا

في غرور بمعنى ما الكافرون إلا في غرور وتقول والله

إن أتيتني بمعنى والله ما أتيتني و مخففة من الثقيلة

نحو قوله تعالى وإن كل لما جميع لدينا محضرون تلزمها

اللام في الخبر أبدا لئلا تلتبس بأن التي للجحد وتقول إن زيد

لقايم فيكون إيجابا فإن قلت إن زيدا قايما نحو ما كان يفعل

و [illegible] نحو قول الشاعر

وما إن طبنا جبن ولكن منايانا ودولة آخرينا

وتقول ما إن في الدار أحد بمعنى ما في الدار أحد فهي زايدة

حتى تنصرف على أربعة أوجه

[illegible] نحو قولك نمت حتى الليل ومنه قوله جل اسمه

سلام هي حتى مطلع الفجر و [illegible] نحو قدم الناس حتى

المشاة وخرج حتى الأمير وتقول صمنا الأيام حتى

يوم الفطر لا يجوز النصب لأنه لا يدخل في الصوم فتكون

حتى غاية بمعنى إلى ولا تكون عطفا في هذه المسألة

و [illegible] الفعل نحو سرت حتى أدخل المدينة بمعنى سرت

إلى أن أدخل المدينة وتقول أسلمت حتى أدخل الجنة

فهي تنصب بمعنى إلى أن أو كي و [illegible] و [illegible]

نحو قول الشاعر

فواعجبا حتى كليب تسبني كأن أباها نهشل أو مجاشع

وكقولك كلمته في الأمر حتى يسيل فيه أو حتى هو يسيل

في الحال فهذا رفع الفعل بعدها وكذلك [illegible] في أمره

44a

حتى [illegible] والعلامة

مرفوع ومعنى [illegible] في الابتدائية [illegible] بعدها

الاسم والفعل على الاستيناف

[illegible]ن على أربعة أوجه

ابتداء الغاية نحو خرجت من بغداد إلى الكوفة بمعنى

أن بغداد كان ابتداء الخروج والكوفة انتهاؤه وكذلك

كتبت من العراق إلى مصر ومن فلان إلى فلان في ابتداء

الأفعال وإلى لانتهائها و تبعيض نحو أخذت من الدراهم

درهما ومن الثياب ثوبا وخذ منها ما شئت كأنك قلت

خذ بعضها أي بعض ما شئت و تجنيس نحو قوله جل وعز

فاجتنبوا الرجس من الأوثان كأنه قيل اجتنبوا الرجس

الذي هو الأوثان معناه فيقوم مقام الصفة في التبيين

وزايدة نحو ما جاءني من أحد بمعنى ما جاءني أحد وكذلك

ما لكم من إله غيره كأنه قيل ما لكم إله غيره

لام الإضافة على أربعة أوجه

للملك نحو قولك الدار لزيد والثوب له والعبد له وما أشبه

ذلك و النسب نحو قولك الأب له والابن له والأخ له والعم له

وما أشبه ذلك و الفعل نحو قولك الضرب له والشتم له

والكلام له والمفعول الجاري مجرى الفعل نحو خياطة الثوب

وبناء الدار وما أشبه ذلك و الاختصاص نحو قولك

حركة الحجر وسقوط الحائط وتحرق الثوب وموت

لزيد وما أشبه ذلك مما لا يخلو من هذه الأربعة واعلم

نحو قولك الاختصاص

تصرف رويد على اربعة اوجه

اسم الفعل نحو قول الشاعر

رويد عليًّا جدّ ما ثدي امهم اليناولكن بغضهم متماين

كأنه قال ارود عليًّا اي امهل عليًّا وعلى ما قلنا فيكم
ونعت نحو سار سيرا رويدا تنصب رويدا
بانه صفة لسيرا كانك قلت سار سيرا مترفقا والحال
نحو جاء القوم رويدا تنصب رويدا على الحال من القوم
كأنك قلت جاءوا متمهلين ومصدر نحو رويد زيد
تضيفه فتكون مضافة وتنصب بفعل محذوف كقوله
جل اسمه فضرب الرقاب ولو فصلتها من الاضافة لقلت
رويدا زيدا نعتته فاعربت ونونت كما تقول ضربا
زيدا اي اضرب ضربا زيدا فكانك قلت ارود رويدا زيدا
فاما التي هي اسم للفعل مبنية على الفتح لا يدخلها التنوين
لاجل البناء ولا تضاف كما قال رويد عليًّا

تصرف الحروف

فيما تدخل عليه على سبعة اوجه
نحو الالف واللام في قولك الرجل
والغلام
نحو السين وسوف كقولك
سوف يفعل وسيفعل
نحو الف
الاستفهام في قولك اقام زيد وحروف الجحد في قولك
ما ذهب عمرو

نحو قولك قام عمرو وزيد وتدخل على الفعل [illegible]
نحو [illegible]
نفعله الخبري نحو قولك [illegible] خرج عمرو وكان الاصل
قبلها زيد يخرج عمرو على خبرين يصح ان يصدق احدهما
ويكذب الآخر فعقدتهما عقد الخبر الواحد فصار
الصدق في جملته او الكذب ولا يصح ان يفصل لانه خبر
واحد لاجل ان قد تعلقته الى ذلك الا ترى انه اذا قال
ان اتيتني اكرمتك فاكرمه من غير اتيان لم يصح ان يكون
قد صدق في الاكرام وكذب في الاتيان لان الجملة كلها
خبر واحد [illegible] نحو مررت
بزيد دخلت الباء على زيد ليتصل بالمرور ولو لم تدخل عليه
لم يتصل لانه لا يجوز مررت زيدا

الخبر على اربعة اوجه

والخبر يكون للابتداء ولكان ولانّ والظن اسم
نحو زيد قائم وزيد اخوك فالقائم هو زيد كما ان اخوك
هو زيد وفعل نحو زيد قام وعمرو ذهب وزيد
ضرب عمرا وظرف نحو زيد عندك وعمرو خلفك
والقتال يوم الجمعة والرحيل غدا وجملة نحو
زيد ابوه منطلق وعمرو خرج صاحبه فقولك زيد
مبتدأ اول وابوه مبتدأ ثان ومنطلق خبر الاب والجملة
خبر زيد فاما عمرو فرفع بالابتداء وصاحبه
رفع بفعله والجملة في موضع الخبر

مسئلة

الأسماء التي تعمل عمل الفعل

نحو زيد ضارب عمرا [illegible] لأنه
[illegible]ا يعمل عمل يضرب ويفعل والصفة المشبهة
نحو زيد حسن وجهه والوجه مرتفع بحسن ارتفاع الفاعل
بفعله كأنك قلت يحسن وجهه وتقول مررت برجل حسن
أبوه كريم أخوه كأنك قلت يحسن أبوه ويكرم أخوه
وافعل غير المشبه نحو زيد أفضل أبا وزيد خير منك
صاحبا وتقول مررت برجل خير منه أبوه ولا يجوز أن
تخفض خيرا لأنه لا يرتفع بعد الصفة اسم ظاهر وإنما
يرتفع المضمر خاصة وما كان بمنزلة المضمر فتقول
مررت برجل خير منك لأن في خير ضميرا يعود إلى الرجل
وهو الموصوف فإذا أخرجت الضمير لم يجز أن ترفع
بها ظاهرا فيصير حينئذ على الابتداء والخبر كأنك
قلت مررت برجل أبوه خير منك ويجوز في مررت
برجل حسن أبوه أن تجري الصفة على الأول في الإعراب
وهي للثاني في المعنى لأن هذه الصفة مشتبهة باسم الفاعل
نحو تراك زيدا بمعنى اترك زيدا
وحذار عمرا بمعنى احذر عمرا ونزال بمعنى انزل ونظار
بمعنى انظر والمصدر نحو عجبت من ضرب زيد عمرا ومنه
أو إطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة ومنه قول الشاعر

لقد علمت أولى المغيرة أنني لحقت فلم أنكل عن الضرب مسمعا

حروف الزيادة عشرة

تفعّل والتفعيل نحو [illegible] والميم تزاد في نحو احمر
واعصر وا[illegible] ج واحرنجم و[illegible] ذلك
واللام تزاد في نحو الغلام للتعريف وتزاد في عبدل [illegible]
والياء تزاد في يشكر ويذهب ويضرب ونحوه والواو
تزاد في كوثر وجدول ونحوه والميم تزاد في اسم الفاعل
والمفعول نحو مخبر ومكرم ومستخرج ومستخرج
وتزاد في اسم المكان والزمان نحو المضرب لمكان الضرب والمنتج
لزمان النتاج يقال أتت الناقة على منتجها أي على وقت نتاجها
وقد قالوا أتت على مضربها أي وقت ضرابها فجعلوا الزمان
كالمكان والتاء تزاد في تغلب وتذهب وما أشبه ذلك
وتزاد في مثل عنكبوت وتخربوت وشبهه والنون تزاد
في نذهب ونغلب ونحوه وفي رعشن من الرعشة وضيفن
من الضيف والسين تزاد في استفعل نحو استفهم واستخرج
والألف تزاد في نحو ضارب ومضارب وفي حبلى وغضبى
وأرطى ومعزى وما أشبه ذلك والهاء تزاد في الندبة
نحو وا زيداه وفي الوقف نحو ارمه واقتده وقه

الفرق بين أمّا وإمّا

إن أمّا للاستئناف بتفصيل جملة قد جرى ذكرها
نحو قول القائل أخبرني عن أحوال القوم فتقول مجيبا
له أما زيد فخارج وأما عمرو فمقيم وأما خالد [illegible]
وكذلك إذا قلت جرى كذا على أربعة أوجه أما الوجه
الأول فكذا وأما الوجه الثاني فكذا وكذا حتى تأتي على

تفصيل جملة المصدر الذي بدأت به وليس [illegible] فأما إما
أن معناهما معنى أو الشك [illegible] والجحد
الشيئين على الإبهام لا فرق بينهما إلا من جهة أنك تبتدئ
بإما شاكا نحو ضربت إما زيدا وإما عمرا فإن ابتدأت
بأو دللت على الشك عند ذكر الثاني نحو قولك ضربت زيدا
أو عمرا

الفرق بين إنَّ وأنَّ

إنَّ مواضع إنَّ مخالفة لمواضع أنَّ وذلك أنَّ المكسورة لها
مواضع الابتداء والحكاية بعد القول ودخول اللام في
الخبر فالابتداء نحو قولك إنَّ زيدا منطلق ولا يجوز الفتح في
الابتداء أصلا وأما الحكاية بعد القول نحو قلت إن
زيدا منطلق وكذلك ما تصرف من القول نحو أقول
ويقول وما أشبه ذلك وأما دخول اللام في الخبر نحو علمت
إن زيدا لمنطلق ومنه قوله جل وعز والله يشهد إنك لرسوله
والله يعلم إن المنافقين لكاذبون فلولا اللام في الخبر لفتحت
إن لعمل الفعل فيها كما تقول أشهد أن محمدا رسول الله
وأما قوله جل وعز وما أرسلنا قبلك من المرسلين إلا إنهم
ليأكلون الطعام فلم تكسر لأجل اللام من قبل أن اللام
لو لم تكن ها هنا لكانت مكسورة مثلها إذا كانت اللام كما
تقول ما قدم علينا أمير إلا إنه مكرم لي فهذا موضع ابتداء
ولا معتبر باللام فيه
فهي مع ما بعدها
بمنزلة المصدر ولا بد من أن يعمل فيها ما يعمل في الأسماء نحو

[illegible]

يسرني أنك خارج فكأنك قلت يسرني خروجك فهو مصدر
[illegible] المصدر و
وتقول [illegible] نصبا [illegible]
أخوك إنما منك وتقول [illegible] رجل إذ من لي برحيلك
فيكون موضعها خفضا كالمصدر الذي وقعت موقعه فالمفتوحة
أبدا معنى المصدر والمكسورة معنى الاستئناف وما جرى
مجراه لأن الحكاية بعد القول تجري مجرى الاستئناف تقول
قلت زيد منطلق وكذلك إذا دخلت في خبرها اللام للابتداء
مصروفة إلى الابتداء أبدا من أجل اللام

الفرق بين أم وأو

إن أم استفهام على معادلة الألف بمعنى أي والمنقطعة عنه
ليس كذلك لأنه لا يستفهم بها وأما أو فأصلها أن تكون لأحد
الشيئين وأما نحو أم بعينها فيقول القائل ضربت زيدا أو عمرا
فتقول مستفهما أزيدا ضربت أم عمرا فهذه المعادلة للألف
كأنك قلت أيهما ضربت فجوابه زيد إن كان هو المضروب
أو عمرو إن كان وقع به الضرب ولو قلت أزيدا ضربت أو عمرا
لكان جوابه نعم أو لا لأنه في تقدير أحدهما ضربت فأما أم
المنقطعة فنحو إنها لإبل أم شاء كأنه قال بل هي شاء فمعناها
إذا كانت منقطعة معنى بل وألف الاستفهام لذلك تجيء مبتدأة
أما تكون على كلام قبلها مبنية استفهاما أو خبرا فالخبر
نحو قوله جل وعز الم تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين
أم يقولون افتراه كأنه قيل بل يقولون افتراه فأما [illegible]

47b

[illegible] أو لا ببصير ولا [illegible]

[illegible]

[illegible] ما أبالي

[illegible] أم لا [illegible]

أذهبت أم جئت وإن [illegible] باو وتقول سواء

على أذهبت أم جئت ولا يجوز باو لأن سواء لا بد فيها

من شيئين لأنك تقول سواء علي هذان ولا تقول سواء يجوز

على هذا وأما ما أبالي فيجوز فيه الوجهان إن شئت قلت

ما أبالي أهذا أم هذا وإن شئت قلت ما أبالي هذا وتقول ما أدري

أأذن أو أقام إذا لم تعتد بأذانه ولا إقامته لقرب

ما بينهما أو لغير ذلك من الأسباب فإن قلت ما أدري أأذن

أم أقام فحسبك أحدهما لا محالة وأبهمت أيهما كان

فمعنى الكلام مختلف

الفرق بين لو وإن

أن لو للماضي وإن للمستأنف وكلاهما يجب بها الثاني بوجوب

الأول تقول لو أتيتني أكرمتك فيدل على أن الإكرام كان

يجب بالإتيان وتقول إن أتيتني أكرمتك فيدل على أن الإكرام

يجب بالإتيان في المستأنف [illegible] للتمني لو علم أنه كان يجب

به في الماضي

الفرق بين إن وأن

وهو كالفرق بين لو وإن أن أحدهما للماضي والآخر للمستأنف

تقول أنت طالق إن دخلت الدار فيقع الطلاق عند [illegible]

وتقول أنت طالق أن دخلت الدار فلا يقع الطلاق عند [illegible]

48a

[illegible] عند الدخول [illegible]

وإن [illegible]

على المستأنف [illegible] يجب به

فأما أن المفتوحة فليست [illegible] وأما معنى الكلام أنت

طالق لأن دخلت الدار فدخول الدار قد وقع وتبين أنه طلقها

من أجل ما قد وقع وأن المستأنف يشترط أنه ماض علة الوقوع

الطلاق فإذا كانت العلة قد وقعت فقد وقع [illegible]

معلولها وكأنه قال أنت طالق لأنك كلمت زيدا فتبين

أي شيء طلقها فقد وقع الطلاق في هذا الكلام وأما أن

أنت طالق [illegible] تبتدئ بالعطف على الترتيب كما بيناه

آخره [illegible] الفروق

والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد وآله

ونقلت من نقله من خط أبي الحسن

عمر بن أبي عمر النحبتاني [illegible]

في محرم سنة ست وعشرين وستمائة

[illegible]

الله على [illegible]

[illegible]